[35] آمنت قبلكما، ثم هاجرت وجاهدت، فرضوا برسول ا صلى ا عليه وآله (1) فأنزل ا: " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن با واليوم الآخر " إلى قوله: إن ا عنده أجر عظيم ". وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام. قوله: " كمن آمن با واليوم الآخر وجاهد في سبيل ا لا يستوون " [وإن منهم أعظم درجة] " عند ا وا لا يهدي القوم الظالمين " ثم وصف علي بن أبي طالب عليه السلام [فقال] " الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل ا بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند ا واولئك هم الفائزون (2) " ثم وصف ما لعلي عليه السلام عنده فقال: " يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان و جنات لهم فيها نعيم مقيم * خالدين فيها أبدا إن ا عنده أجر عظيم " (3). 2 - كشف: مما أخرجه العز المحدث الحنبلي قوله تعالى: " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام، الآية نزلت في ملاحاة (4) العباس وعلي عليه السلام قال له العباس: لئن سبقتمونا بالايمان والهجرة فقد كنا نسقي الحجيج ونعمر المسجد الحرام: فنزلت (5). أقول: وروى عن أبي بكر بن مردويه أيضا نزولها فيه عليه السلام (6). 3 - كا: أبو علي الاشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أحدهما عليهما السلام في قول ا عزوجل: " أجعلتم سقاية الحاج " الآية، نزلت في حمزة وعلي وجعفر والعباس وشيبة، إنهم فخروا بالسقاية والحجابة فأنزل ا عزوجل " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن با واليوم الآخر "

_____ (1) أي بحكمة. (2) التوبة: 20، وما بعدها 21 و 22. (3) تفسير القمى: 260. (4) الملاحاة: المنازعة والمراد هنا المفاخرة. (5) كشف الغمة: 92. (6) كشف الغمة: 95. _____